

الحظفة من الخزينة علم اليقين وعلمهم بمشاهدة فعل العبد عين اليقين او اعلم ما هو منه حقا اليقين وعلمهم من الخزينة خبايا المشاهدة فيه **وروي** عن ثعلبان بن عيينة انه بكلم يوما علي قوله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل انه تعالى قال للملكين اذ اهل عهدي بحسنة ولم يعمل بها والتوب بها حسنة واذ اعلموا فالتوبها حسنة واذ اهل بيته ولم يعمل بها فلا تلبسوها فاعترض ابو بؤس وقال للملكان بعد ان ائتمبا فقال لا ولكن اذ اهل العبد بحسنة فاح من فيه مزجحة المسك فيعلمون ذلك فلبسوها حسنة ثم اذ اهل بيته فاحه مزجحة المسك وهذا السؤال من اصله لا يردع فانه اذا سئلت ان الملائكة تتخلى من الخزينة فقد علموا ما يقع من العبد من العمل في فمنا وعزم وهم وعينه فلا سؤال **فائدة** في الحديث انه صلى الله عليه وسلم يسمو رجله في اعتدال الصلاة من الركوع منها تلك الحد حذرا كثيرا ليجب اعتبارها فيه فلما استلم قال من التكم انما قال رجل انما رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايت نصفه والاذنين ملكا يتدرون انهم بيته اقول وهذا يدل على ان من الاعمال ما يكتبه غير الحظفة مع الحظفة واما بتدبيرها فنصنع ثلاثون ملكا لان ذلك عدد حروف هذه الكلمات **وروي** العجوي بسنده انه صلى الله عليه وسلم قال رايت ربي في احسن صورته فقال لي يحتم للملا الاعلى بالحد قلنا انت اعلم من بين اولادنا قال فو ضحك فنه بين كثنى فوجدت برهها بين ثديي فقلت مالي السما والارض ثم تلى هذه الآية وكذا كنت نرى ابراهيم وكون السموات والارض وليكون من الملائكة من قال انما يحتم الاعلى بالحد قلنا في الكفاريت قال ما من قلت النبي على الاحرام ابي الجاهل والجلوس في المساجد خلف الصلوات وابساع الوضوء على الجوارح قال من يفعل ذلك يميت بجوارحه ويميت من ذنوبه كيوم ولدته امه ومن الدرجات الطاهرة المطاهرة وبذل السلام وان يتوجه الليل والناس نيام قال قل اللهم اني اسئلك الطيبات وتركت المنكرات وحبا المنكرين وان تقربني وترحم علي واذا اردت فتنة قوم م

في صح فتنوني

فتونني غير فتون قال صلى الله عليه وسلم تعلموهن وعلوهن والذي نفس محمد بيده انهن لحنن لطف فهذا الضابط على ان الملا الاعلى يحتمصون وتسمى وراثة كناية هذه الاعمال وذكر جماعة من الامام عجلالين في قوله تعالى اليه يصعد العلم الطيب ان الملك بالعلم الطيب لاله الا الله محمد رسول الله والواهب له اليه الله نفسه واعراضه من الملائكة قال الله تعالى والعمل الصالح يوفيه فالصاحب الرسالة ان دعوة النبي تصل الي الله بنفسه ابي من غير ملائكة وذكر بعضهم في دعوة المظلوم كذلك وان استدرك بقوله صلى الله عليه وسلم فانه ليس بيننا وبين الله حجاب قال الحسن ان الملائكة يحتمسون الناس في حالين عند عظيمهم وعند جماعهم وذكر بعضهم واطنه الفطري ان ملك السيات يفارق الاسرار في حال الصلاة قال لانه ليس فيها شيء بكت مملك اليسار واستدلوا بقوله صلى الله عليه وسلم ان كان احدكم يصلي ولا يبصق قبل وجهه فانه يناجي الله تعالى ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا يهتف وليبصق عن يساره ففي قوله ان عن يمينه ملكا دليل على ان ليس على اليسار ملك في الصلاة بل ولا من البصاق اليه **وفي** الحديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة فيه الا تصعب الملائكة فيهم جرس قال النووي قال العلماء ان ملائكة الرحمة الذين يتفقدون بي ادم ويسلمون عليهم ثم قال واما الحظفة فلان يكون الانسان ويدخلون معه هذه الاماكن فمن كان عنده كلب او صورة حرم تسليم ملائكة الرحمة لان من سلموا عليه عقر له وكما يحرم بركة سلامهم ثم حرم بركة مراقبتهم ومجالستهم وبالله التوفيق قال جامع احمد بن العماد الاقفهسي كان سبب جمعي هذا اني سمعت عن جماعة تخلطوا كثيرا في ذلك لعدم هدايتهم ومعرفةهم بذلك والله اعلم والمنة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ورحم الله من كل الصالحة اجمعين وحسب الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والمحمد لله رب العالمين **التهامي**